

## الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

المسلمين، لقول اﷺ: (كتب عليكم القتال) [308]، فإن قامت بالجهاد طائفة من المسلمين وسع سائرهم التخلّف عنه، ما لم يحتج الذين يلون الجهاد إلى المدد، فإن احتاجوا لزم الجميع أن يمدّوهم حتّى يكتفوا، قال اﷺ تعالى: (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) [309]، فإن دهم أمر يحتاج فيه إلى جماعتهم نفروا كلّهم، قال اﷺ: (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل اﷻ) [310]». [311] (250) مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام): عن حفص بن سالم البصري، عن شيخ قد أدرك سبعة أو ستّة من أصحاب رسول اﷻ (صلى اﷻ عليه وآله) قال: لمّا نزل رسول اﷻ (صلى اﷻ عليه وآله) من حنين قال: «يا علي، إنّ اﷻ قضى الجهاد على المؤمنين». [312] (251) تهذيب الأحكام: عن بشير، عن أبي عبد اﷻ (عليه السلام)، قال: قلت له: رأيت في المنام أنّي قلت لك: إنّ القتال مع غير الإمام المفروض طاعته حرام، مثل: الميتة والدم ولحم الخنزير! فقلت: نعم، هو كذلك. فقال أبو عبد اﷻ (عليه السلام): «هو كذلك، هو كذلك». [313] (252) الكافي: عن أبي عبد الرحمان السلمي، قال: قال أمير المؤمنين (صلوات اﷻ عليه): «أمّا بعد، فإنّ الجهاد باب من أبواب الجنّة، فتحه اﷻ لخاصّة أوليائه، وسوّغهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها، والجهاد هو لباس التقوى ودرع اﷻ الحصينة وجنّته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه اﷻ ثوب الذلّ، وشمله البلاء، وفارق الرضا، وديث بالصغار والقماءة [314]، وضرب على قلبه بالإسداد، وأُديل الحقّ منه